

تعلم اللغة العربية في مدرسة بستان العارفين بينير ميرياہ الثانوية المتكاملة (تحليل طريقة القراءة الجهرية)

كرتيكا سوسيليا بطري^١، محمد توفيق^٢

kartika0302192053@uinsu.ac.id

nabilabi02@gmail.com

جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية، ميدان، إندونيسيا

ملخص: لتعلم اللغة العربية أربع مهارات يجب إتقانها، إحداها مهارة القراءة. يمكن أن يساعد تطبيق طريقة ما الطلاب على صقل مهاراتهم في قراءة النصوص العربية ونطق الحروف العربية بشكل صحيح. طريقة القراءة الجهرية هي طريقة يمكن أن تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في القراءة. استخدمت الباحثة المدخل الكيفي، ويوجد مصدرين لجمع البيانات وهي مصادر البيانات الأولية المأخوذة حسب نتائج الدراسة، والملاحظات، والمقابلات مع معلم مادة اللغة العربية، والبيانات الثانوية، وهما التوثيق، سواء في النموذج. من الملاحظات والبيانات المكتوبة وبيانات السكان التي تظهر لدرجات الطلاب. تؤكد هذه الطريقة على الفهم والنطق الجيد والصحيح لقراءة النص العربي. واستناداً إلى نتائج تحليل منهج القراءة الجهرية، خلص الباحثون إلى أن هذه الطريقة كانت فعالة في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب. وبذلك يمكن الجمع بين هذه الطريقة والأساليب التي تصقل مهارات

الكتابة لدى الطلاب، وتؤكد هذه الطريقة على الفهم الجيد والصحيح لقراءة النص العربي ونطقها.

كلمات رئيسية: تعلم اللغة العربية، طريقة القراءة الجهرية، مهارة القراءة

Abstract: Learning Arabic has four maharab that must be mastered, one of which is maharab qiraab. Applying a method can help students hone skills in reading Arabic texts and pronouncing Arabic letters correctly. The Al qiraab Al jabriyyah method is a method that can help students improve their reading skills. The form of this research is qualitative research, there are two sources of data collection, namely with primary data sources taken according to the results of the study, namely observations, interviews with Arabic subject teachers and secondary data, namely documentation, both in the form of notes, written statements and population data seen of student grades. This method emphasizes good and correct understanding and pronunciation of Arabic text readings. Based on the results of the analysis of the Al qiraab Al jabriyyah method, the researchers concluded that this method was effective in improving students' reading skills. Thus this method can be combined with methods that hone students' writing skills. This method emphasizes good and correct understanding and pronunciation of Arabic text readings.

Keywords: Learning Arabic, Al-Qira'ah Al-Jabriyyah Method, Maharab Qira'ah

Abstrak: Pembelajaran bahasa Arab memiliki empat maharab yang harus dikuasai, salah satunya ialah Maharab Qira'ah. Menerapkan suatu metode dapat membantu peserta didik untuk mengasah keterampilan dalam membaca teks bahasa Arab serta melafalkan huruf-huruf Arab dengan benar. Metode Al-Qira'ah Al-Jabriyyah merupakan salah satu metode yang dapat membantu peserta didik untuk meningkatkan keterampilan dalam membaca. Bentuk penelitian ini yaitu penelitian kualitatif, sumber pengambilan data ada dua yaitu dengan sumber data primer yang diambil sesuai hasil penelitian, yaitu hasil observasi, wawancara guru mata pelajaran bahasa Arab dan data sekunder yaitu dokumentasi, baik berupa catatan, keterangan tertulis dan data penduduk yang dilihat dari nilai peserta didik. Metode ini menekankan pada pemahaman dan pelafalan bacaan teks bahasa Arab yang baik dan benar. Berdasarkan hasil analisis metode Al-Qira'ah Al-Jabriyyah peneliti menyimpulkan bahwa metode ini efektif untuk meningkatkan kemampuan membaca peserta didik. Dengan demikian metode ini dapat dipadukan dengan metode yang mengasah kemampuan

menulis peserta didik. Metode ini menekankan pada pemahaman dan pelafalan bacaan teks bahasa Arab yang baik dan benar.

Kata kunci: Pembelajaran Bahasa Arab, Metode Al Qiraah Al Jahriyyah, Maharah Qiraah

مقدمة

اللغة العربية هي اللغة الرسمية التي يستخدمها سكان المملكة العربية السعودية ومحيطها. ترتيب اللغة العربية من عدد الناطقين بها هو الخامس من بين عشرون لغة عالمية. وفي الوقت نفسه، من حيث استخدام اللغة العربية كلغة رسمية، فقد احتلت المرتبة السابعة، حيث يستخدمها ما يقرب من مائة وسبعون مليون شخص بعد اللغة الإنجليزية.¹ اللغة العربية هي لغة عالمية ولغة التواصل الديني الإسلامي، نزل بها القرآن باللغة العربية وذكر فيها إحدى عشر مرة، إلى جانب أن اللغة العربية لها دور مهم للغاية في كنوز المعرفة من جيل إلى جيل التالي. أصبحت اللغة العربية لغة أجنبية في إندونيسيا، لأن غالبية السكان في إندونيسيا درسوا اللغة العربية في هذا الوقت، خاصة في عالم التعليم، وخاصة المدارس الداخلية الإسلامية، التي تطبق اللغة العربية كلغة يومية في التواصل. بصرف النظر عن الإسلامية المدارس الداخلية، كما تدرس العديد من مدارس الثانوية اللغة العربية، كما تدرس اللغة العربية في المواد الإجبارية أو المحتوى المحلي فقط.

¹ Ridlo Ubaid, 'Bahasa Arab Dalam Pusaran Arus Globalisasi: Antara Pesimisme Dan Optimisme', *Ihya Al-'Arabiyah*, 2.95 (2015), 210–26.

مفهوم التدريس للتدريس مفاهيم عديدة، مع أنه من أكثر الألفاظ شيوعاً واستعمالاً في الحياة العملية والاجتماعية، حيث انتشر التدريس لدى جميع فئات المجتمع وطبقاته. التدريس لغة مصدر من فعل درّس - يدرس بمعنى جعله يدرس. لكن الحقيقة هي أن تعلم اللغة العربية لا يعمل كما ينبغي. بدأت الحواجز والمشاكل بين الطلاب في الظهور. ويرجع ذلك إلى عوامل عديدة، أحدها ضعف فهم اللغة العربية لأن لديهم خلفيات تعليمية مختلفة، على سبيل المثال في مدرسة الثانوية، العديد من الطلاب لديهم خلفيات مدرسية ابتدائية.² المعرفة اللغوية يختلف الطفل الذي يكتسب لغته الأم عن دارس اللغة الثانية من جوانب عدة، أهمها أن الطفل يبدأ مراحل اكتساب لغته الأم وليس لديه تجربة أو معرفة سابقة بلغة أخرى سوى تلك القواعد الفطرية العامة. أما دارس اللغة الثانية فإنه يبدأ تعلمها في الغالب بعد اكتمال لغته الأم، حاملاً معه نوعين من المعرفة اللغوية: المعرفة بالقواعد العامة، والمعرفة بالقواعد الخاصة بلغته الأم. بعض المشاكل الموجودة في عملية تعلم اللغة العربية هي أن العديد من الطلاب قادرين على قراءة الحروف العربية وكذلك البعض الآخر غير قادرين على قراءة أو نطق الحروف العربية بطلاقة على الإطلاق، بحيث يجد الطلاب صعوبة في قراءة النص مباشرة غالباً ما يأمر به المدرس. مع هذه المشكلة، يستغرق الطلاب وقتاً طويلاً جداً للتكيف مع التعلم الحالي في مدرسة الثانوية. بالإضافة إلى ذلك، فإن مشكلة التنوع في الخلفيات التعليمية للطلاب هي أيضاً مشكلة تواجه في عملية التدريس والتعلم

² Sri Dahlia, 'Urgensi Metode Qiroah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pta', *Jurnal Arabia*, 5.1 (2013), 1-19.

السلس. على سبيل المثال، طالب في مدرسة عليا لديه خلفية من المدرسة الإعدادية، أو الطلاب الذين يحضرون مدرسة الثانوية لديهم خلفية عن المدرسة الابتدائية.

تتطلب اللغة العربية عدة مهارات لتنمية التفكير حتى تتمكن من التواصل بشكل جيد شفهيًا وكتابيًا. الجوانب أو المهارات التي يجب امتلاكها في اللغة العربية هي مهارة الكلام، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، هذه المهارات الأربع تدعم العملية حقًا للتعليم والتعلم في الفصل.³ طريقة القراءة هي طريقة لتعليم اللغة العربية يمكن أن تساعد الطلاب في عملية التعلم. تسعى طريقة القراءة إلى تقديم التدريس عن طريق القراءة، سواء علانية أو صامتة، ومن المتوقع أن يتمكن الطلاب من قراءة الحروف العربية بطلاقة وبشكل صحيح وفقًا لقواعد محددة مسبقًا. وأما القراءة فيأتي من أصل كلمة "قرأ - يقرأ - قراءة". في اللغة تأتي هذه الكلمة من الآية الأولى من نزول القرآن وهي "اقرأ". معنى القراءة هو قراءة مقال ولكن قراءة وبحث وفهم. طريقة القراءة في التطبيق تبدأ مع المدارس بالجانب الشفوي، في الأسابيع الأولى يدرىبها كاملاً على النظام الصوتي للغة، ويتعود سماع الجملة البسيطة والتحدث بها. وترى هذه الطريقة أن التخيل السمعي للغة التي يحصلها الدارس يجب أن يساعده أخيراً عندما يعود لقراءة النص.⁴ مفهوم القراءة بتطوير يتوأكب مع تطور نظريات التعلم، فقد كانت القراءة في أول عهدها عبارة عن

³ Ahmad Nurcholis, Syaikhu Ihsan Hidayatullah, And Muhammad Asngad Rudisunhaji, 'Karakteristik Dan Fungsi Qira ' Ah Dalam Era Literasi', *Jurnal El-Tsaqafah:Jrnal Jurusan Pba*, 18.2 (2019), 131-46.

⁴ Anwar Abd Rahman, 'Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Jurnal Diwan*, 3 (2017), 155-69.

تمكين القارئ من القدرة على تعريف الحروف والكلمات والنطق بها نطقاً صحيحاً، ومن ثمّ كانت القراءة الجهرية هي الشائبة في هذه الفترة. من المهارات التي يجب تحقيقها والتي تشند الحاجة إليها هي مهارة القراءة. للقراءة أو ما يُعرف غالباً بمهارة القراءة أهدافاً عديدة، أحدها أن يتمكن الطلاب من نطق الحروف العربية وقراءة الكتابة العربية ونطق المفردات العربية التي لها بنية جديدة.⁵ وأيضاً تعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم على اللغة العربية ومعرفتها إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوينة لكي يحصلوا على المهارات اللغوية الأربع المنشودة، أو عملية إعادة بناء الخبرة التي تكسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية والمهارات اللغوية الأربع واتجاهاتها وقيمها.⁶ في حين أن أحد الأشياء التي يجب مراعاتها في عملية التدريس هي الطريقة. هناك حاجة ماسة للطرق في التعلم في المدارس، وخاصة التعلم الذي يحدث في الفصل الدراسي، لأن الأساليب يمكن أن تحدد طرق التدريس التي تسهل عملية التدريس والتعلم بفعالية وكفاءة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم.⁷

⁵ Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab : Teori Dan Aplikasi Saepudin*, M. Pd. Penulis : Saepudin , M. Pd. Editor : Muchlasin Desain Cover : Alazuka Desain Isi : Aep Sb Cetakan I : April 2012 Isbn Penerbit Percetakan : Cv . Orbitrust Corp ., Ed. By Muchlasin, I (Yogyakarta: Trust Media Publishing, 2012).

⁶ Faishol Hendra, 'تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية: ما لها وما ينبغي عليها (مشاكل)', *الجماعة الأزهار إندونيسيا*, (التي توججها والحلول منها <<https://Repository.Uai.Ac.Id/Wp-Content/Uploads/2021/09/File210910095628210910095628050321047303.Pdf>>.

⁷ Mardiah Kalsum Nasution, 'Penggunaan Metode Pembelajaran Dalam Peningkatan Hasil Belajar Siswa', *Jurnal Ilmiab Bidang Pendidikan*, 11.1989 (2017), 9–16.

الطريقة العامة هي كل ما تحتويه العملية التعليمية بما في ذلك تعليم اللغة العربية وتعلمها. وكذلك يمكن تفسير هذه الطريقة على أنها منهجية لإختيار المواد اللغوية وإعدادها وعرضها. تتضمن الطريقة أيضًا طرقًا ووسائل تقديم مادة تعليمية من أجل تحقيق أهداف من عملية التعلم نفسها. لأنه كلام كانت الطريقة المستخدمة أكثر دقة، زادت فعالية عملية التدريس والتعلم في المدارس. مهارة القراءة هي إحدى المهارات اللغوية الأربع، فالمهارة في اللغة تعني الماهر أو البارع، والقراءة تعني القراءة. من حيث كلمة مهارة لها معنى الكفاءة أو المهارة التي يجب تطويرها في تعلم اللغة العربية. مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على شيء مكتوب أو فهمه من خلال تلاوته أو التعبير عنه في القلب أو علانية. مهارة القراءة هي القدرة على تمييز وفهم شيء مكتوب بقراءته أو هضمه من خلال الكلام.⁸

ومن المشاكل التي تم وصفها حل يمكن تطبيقه لسير العملية التعليمية بسلاسة وهو استخدام طريقة القراءة الجهرية. بهذه الطريقة يمكن للطلاب بلا شك قراءة النص مباشرة من خلال تلاوة أو نطق علامات مكتوبة على شكل كلمات أو جمل في نص القراءة، بينما دور المعلم هنا هو الاستماع ثم تصحيح الأخطاء الموجودة في عملية تطبيق هذه الطريقة.⁹ وهذا ما يلفت انتباه المؤلف لتحليل تطبيق منهج القراءة الجهرية، لأنه يمكن استخدامه كأداة تسهل على

⁸ Kemas Abdul, H A I Dan, And Neldi Harianto, 'Efektivitas Pembelajaran Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi', *Titian*, 1.2 (2017), 128-41.

⁹ Muhammad Nafhan Maulana And Fadlan Fahamsyah, 'Efektivitas Penerapan Metode Qirā'ah Jahriyyah Dalam Meningkatkan Mahārah Qirā'ah Bahasa Arab Terhadap Siswa Kelas Iii Mi Ykui Maskumambang', *Jurnal Al-Fawa'id: Jurnal Agama Dan Bahasa*, Xii.2 (2022), 225-34.

الطلاب إتقان مهارة القراءة. يهدف هذا البحث إلى إلقاء نظرة على عملية تعلم اللغة العربية بطريقة القراءة الجهرية كإحدى الأساليب المطبقة في تعلم اللغة العربية. بناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة: أولاً، معرفة ما تعنيه طريقة القراءة الجهرية في تعلم اللغة العربية لطلاب مدرسة بستان العارفين بينير ميرياه الثانوية المتكاملة. ثانياً، معرفة كيفية تطبيق منهج القراءة الجهرية في تعلم اللغة العربية. ثالثاً، ما هي مزايا وعيوب هذه الطريقة. رابعاً، معرفة ما إذا كانت طريقة القراءة الجهرية فعالة في زيادة الفهم القرائ للنصوص العربية ونطق الجمل العربية.

منهجية البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج التحليل النوعي الذي يبحث عن حالة كائن طبيعي.¹⁰ كما كشفت جين ريتشي أن البحث النوعي هو محاولة لتقديم العالم الاجتماعي ووجهات نظره في العالم من حيث المفاهيم والسلوكيات والتصورات والقضايا المتعلقة بالإنسان المدروس. تم إجراء هذا البحث في مدرسة بستان العارفين. المشاركون في إجراء هذا البحث هم المدرس في مجال الدراسات العربية وطلاب الفصل الثامن البنات الأولى، يبلغ عددهم سبعة وعشرون شخصاً. تم إجراء هذا البحث في الفترة من كانون الثاني يناير إلى فبراير. في هذه الدراسة، كان مصدر بيانات تعلم اللغة العربية في مدرسة بستان العارفين بينير ميرياه الثانوية المتكاملة (تحليل طريقة القراءة الجهرية).

¹⁰Salim Dan Haidir, *Penelitian Pendidikan: Metode, Pendekatan, Dan Jenis* (Jakarta: Penerbit Kencana, 2019), Hlm. 49.

مدرسًا في مجال الدراسات العربية. مربيًا ومنفذًا لطريقة القراءة الجهرية وطلبة الصف الثامن. مصدر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هو البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة أو مخبرين يخضعون للبحث، والتي تتميز بمصدرين لجمع البيانات، وهو: البيانات الأولى، وهي البيانات المأخوذة وفقًا لنتائج البحث. تم الحصول على هذه البيانات من نتائج الملاحظات والمقابلات الخاصة بالمدرسين في مجال الدراسات العربية وطلاب الصف الثامن الأول. والبيانات الثاني، وهي البيانات المستخدمة لإستكمال البيانات الأولى، وهي المستندات، والتي يمكن أن تكون في شكل ملاحظات وبيانات مكتوبة وبيانات داعمة مثل النجاح الذي يُشاهد من درجات الطالب. في جمع البيانات الطبيعية، استخدمت الباحثة عدة تقنيات لجمع البيانات، وهي:

الملاحظة في المواقف الطبيعية التي يشير إليها ماثيو وروس هي عملية جمع البيانات من خلال مراقبة الأنشطة أثناء البحث، كما تركز الملاحظة كل الإهتمام على الكائن الذي تريد دراسته باستخدام الحواس الموجودة.¹¹ لذلك يمكن الاستنتاج أن تقنية جمع البيانات من خلال الملاحظة هي طريقة بحث يتم تنفيذها باستخدام الحواس بشكل مباشر أو غير مباشر بشكل جيد على الكائن قيد الدراسة. في هذه الحالة، استخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة لملاحظة عملية تطبيق منهج القراءة الجهرية، وتطبيقه داخل الفصل كإحدى الأساليب المستخدمة في مهارة قراءة النص العربي لدى الطلاب.

¹¹ Miftachul Sidiq, Umar. Choiri, *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan*, Ed. By Anwar Mujahidin, *Cv. Nata Karya*, 1st Edn (Ponorogo: Cv. Nata Karya, 2019), IV.

تُستخدم المقابلات أيضًا كأسلوب لجمع البيانات إذا أراد الباحثة إجراء دراسة أولى للعثور على المشكلات أو الإجابات بالإضافة إلى المعلومات التي يجب فحصها.¹² من الرأي أعلاه يمكن استنتاج أن المقابلة هي طريقة لجمع البيانات يتم تنفيذها بالحوار بين شخصين أو يمكن أن تكون أكثر من شخصين. في هذه الحالة، البيانات المستمدة من معلومات عن الغرض من طريقة القراءة الجهرية وكيفية تطبيقها في الصنف ومزايا وعيوب استخدام طريقة القراءة الجهرية. أما الذين أجرى الباحثة مقابلات معهم كمصادر بيانات، فقد كانوا مدرسين للمواد العربية. التوثيق هو أدوات تستخدم لمساعدة الباحثة في جمع البيانات.¹³ فيما يتعلق بهذا البحث، يمكن استخدامه كبيانات مكتوبة في شكل مستندات أو ملاحظات مهمة حول المدرسة التي تريد استخدامها كموقع البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

بناءً على نتائج البحث من خلال الملاحظة المباشرة والمقابلة وجمع البيانات. التوثيق ميدانياً، ستناقش الباحثة النتائج المتعلقة بتعلم اللغة العربية في مدرسة بستان العارفين بينير المريح المتوسطة المتكاملة وهي تحليل القراءة الجهرية. الطريقة في عملية التعلم على النحو التالي:

تعريف التعلم هو محاولة لتوفير المعرفة لشخص أو مجموعة من الناس بطرق وجهود مختلفة مثل الاستراتيجيات والأساليب والنهج في اتجاه يتم فيه

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, Ed. By Anggota Ikatan Penerbit Indonesia (Ikapi), 19th Edn (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013).

¹³ Sidiq, Umar. Choiri, IV.

تحقيق الغرض من المعرفة بشكل صحيح.¹⁴ التعلم هو النشاط الرئيسي لأن نجاح وتحقيق الأهداف التعليمية يعتمد على عملية تعلم جيدة؟ أنشطة تعلم اللغة العربية هي عملية تعليم وتعلم يقدمها المعلم للطلاب. مهمة المعلم هي تنفيذ عملية التدريس بحيث يتم تنفيذ أهداف التعلم بشكل صحيح. يتمثل أحدها في محاولة تطبيق استراتيجيات أو طرق معينة تهدف إلى جعل عملية التعلم للطلاب أكثر سلاسة وفهم المواد الموجودة.

يمكن أن يؤدي استخدام طريقة في الدرس إلى تسهيل عملية التدريس والتعلم. يمكن أن يهدف استخدام هذه الطريقة أيضًا إلى أن تصبح أنشطة التدريس والتعلم تحقيقًا لأهداف التعلم نفسه. بالإضافة إلى التأثير على الطلاب، يمكن أن يؤدي استخدام طريقة في عملية التعلم إلى تمكين المعلمين من التفكير بشكل أكثر إبداعًا لتزويد الطلاب بمساحة كافية لصقل الإبداع والاستقلالية والمهارات والاهتمام والتنمية أثناء عملية التعلم.¹⁵

طريقة القراءة هي طريقة لتوصيل التعلم عن طريق القراءة بصوت عالٍ أو مجرد القراءة بصمت. من خلال هذه الطريقة، نأمل أن يتمكن الطلاب من نطق الكلمات والجمل العربية بطلاقة وصحيحة وفقًا لقواعد محددة مسبقًا. طريقة القراءة الجهرية هو مفهوم تعليمي يستخدمه المعلمون للطلاب لتحسين الكفاءة في القراءة. أما بالنسبة لتطبيق هذه الطريقة في عمليتي التعليم والتعلم، وذلك لأن الطلاب لديهم استجابات مختلفة عند تعلم اللغة العربية في الفصل،

¹⁴ Zalifah Muyasaroh, 'Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus Di Pondok Pesantren Bahrul Maghfiroh Tlongmas Lowokwaru Malang)' (Stai Ma'had Aly Al-Hakim, 2015).

¹⁵ Nasution.

إلى جانب أنه من المأمول أن تكون هذه الطريقة مخرجًا من المشاكل القائمة مثل قراءة النصوص العربية بشكل صحيح وبطلاقة.

ويمكن التفسير بأن فهم طريقة القراءة الجهرية من أساليب القراءة التطبيقية. ومن الأساليب المستخدمة طريقة القراءة الجهرية وهي طريقة معنى القراءة بصوت عالٍ بإصدار صوت واضح، أي القراءة بالتركيز على أنشطة أعضاء الكلام مثل الفم والشفيتين والحلق لإصدار الأصوات. القراءة الجهرية هي إستراتيجية تعلم القراءة التي تجلب التفاهم للطلاب. تركز هذه الطريقة بشكل أكبر على الفهم الصحيح والدقيق والنطق للقراءة العربية.

من العديد من الدراسات السابقة، يعتبر استخدام أو تطبيق هذه الطريقة جيدًا بمثابة ابتكار لمعلم اللغة العربية. يمكن اعتبار هذه الطريقة أيضًا قادرة على تحسين القدرة على قراءة النصوص العربية للطلاب، إلى جانب أن هذه الطريقة تعتبر أيضًا قادرة على توسيع فهم الطلاب حتى يتمكنوا من فهم القراءة بشكل صحيح ونطقها بشكل أكثر سهولة وكذلك فهم معنى نصوص أو أحاديث أو مواد تدرس من قبل المعلم. لكنها بالتأكيد ليست مثالية دائمًا، ولكنها يمكن أن تقلل من المشكلات في مهارة القراءة لدى الطلاب.

عملية تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي هي نفسها بينما تكون الخطوات الأولى للتعلم من خلال الفتح، والتغيب، وطرح الأخبار، وإعطاء الكلمات التحفيزية للطلاب، ثم يمكن ملؤها كسر الجليد بهدف عدم ملل الطلاب. إحداها هي دعوة الطلاب لغناء اللغة العربية أو العزف عليها ثم إدخال تعلم اللغة العربية كالمعتاد والذي يستغرق حوالي خمسة وأربعون دقيقة وبعد ذلك يكون هناك تقييم في نهاية الدرس وي طرح المعلم أسئلة عن المواد

التعليمية التي تم تسليمها ثم يغلق. بالإضافة إلى ذلك، لاحظ الباحثة أيضاً جو الفصل، واهتم بفهم الطلاب أثناء عملية التدريس والتعلم، وقدم المعلم التقدير على شكل مدح للطلاب كمصدر للحماس للطلاب.

لا تتم عملية تعلم اللغة العربية دائماً بسلاسة، وبالطبع هناك صعوبات يواجهها الطلاب في الفصل. تتمثل إحدى الصعوبات في أن اللغة العربية نفسها لغة أجنبية نادراً ما تُمارس في الحياة اليومية. يتم أيضاً دراسة اللغة العربية في الفصل فقط أثناء عملية التعلم. بالإضافة إلى الطلاب، يواجه المعلمون أيضاً صعوبات في عملية التدريس، أحدها عامل صعوبة هو اختلاف شخصية الطلاب، لأن بعض الطلاب يجيدون القراءة باللغة العربية وبعضهم لا يزال غير بارع في نطق اللغة العربية. وتعليمهم من البداية مثل التعرف على الحروف الهجائية وتبريرها بطلاقة.

من الصعوبات التي يشعر بها المعلم ومشاكل الطلاب، يستخدم المعلم طرقاً متنوعة لتقليل المشكلات الموجودة، ومن بينها الطلاب الذين يواجهون صعوبات في قراءة اللغة العربية، وتحديدًا من خلال عقد دروس خصوصية على انفراد عن طريق تكرار قراءة بانتظام. حتى يجيدوا القراءة بطلاقة، ويكون الإسراع في قراءة النصوص العربية بممارستها مع الطلاب، ثم يعيد الطلاب القراءة حتى تصح، وتسمى هذه الطريقة طريقة القراءة الجهرية. طريقة القراءة الجهرية القراءة هي القراءة بصوت عالٍ أو واضح.

في العملية الأولى، قدمت الباحثة ملاحظات من خلال الملاحظة والتواجد في المدرسة مباشرة لرؤية المرافق والبنية التحتية في المدرسة. بعد ذلك، في الأسبوع الثاني، التحقت الباحثة بالمدرسة لإبداء الملاحظات ودخلت

الفصل لتلاحظ عملية تعلم اللغة العربية من خلال طريقة القراءة الجهرية دون اتصال بالإنترنت أو وجهًا لوجه. في هذه عملية الملاحظة، لم تجد الباحثة أي عقبات على الإطلاق. وفي تطبيق هذه الطريقة هناك عدة مراحل للعملية يتم تنفيذها وإعدادها وهي:

- أولاً، يقوم المعلم بنقل المادة السابقة وإعداد المواد التالية المراد دراستها وقراءتها. في هذه المرحلة، يعطي المعلم النص في شكل محادثة في ورقة عمل الطالب
- ثانيًا، يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعتين كبيرتين بين صف وآخر، والمقصود هو التدريب على التناوب في المحادثة باستخدام طريقة القراءة الجهرية، أي القراءة بصوت عالٍ أو بشكل واضح بالتناوب وفقًا للمحادثات في ورقة عمل الطالب
- ثالثًا، بعد أن يقرأ الطلاب معًا بصوت عالٍ، يصحح المعلم القراءة غير الدقيقة ويعيد الطلاب القراءة التي لا تزال خاطئة حتى يتم النطق الصحيح، ثم يدعو المعلم الطلاب في أزواج حتى ينتهوا
- رابعًا، يدعو المعلم الطلاب في أزواج إلى مقدمة الفصل لإعادة قراءة المحادثة المتعلقة، بعد عدم العثور على قراءة خاطئة، ثم يجلس الطلاب ويعطي المعلم مهامًا للطلاب كتقييم متعلق بالمادة الدروس.

طريقة القراءة الجهرية لها عدة وظائف جيدة لتعلم اللغة العربية في الفصل، بما في ذلك أن يكون الطلاب أكثر ثقة في القراءة بوضوح أمام جميع

أصدقائهم ومعلمهم في الفصل، ثم حتى يتمكن المعلم من معرفة ما إذا كان الطلاب يريدون، القراءات صحيحة أم لا، وإذا ما زالت هناك أشياء غير صحيحة يمكن للمدرس تصحيح القراءات حتى تصحح، يمكن للطلاب تقليد القراءات الصحيحة من المعلم حتى يتمكنوا من إنتاج قراءات تتفق مع ما يقوله المعلم قال.

تستخدم هذه الطريقة لتحقيق هدفين وهي إدخال الحروف العربية التي تم ترتيبها في كلمات ثم تجميعها في جمل حتى يتمكن الطلاب من التدرب على نطقها بشكل صحيح. الغرض من هذه الطريقة هو أن يكون الطلاب قادرين على فهم ما يقرأ أثناء التعلم. لأن القراءة لغة أجنبية بصوت عالٍ قادرة في الأساس على إنتاج جمل صحيحة والقدرة على نطقها بشكل صحيح عند التحدث.¹⁶

تكون هذه الطريقة فعالة عند استخدامها في عملية التعلم للتخفيف من المشكلات التي تظهر في الفصل، وذلك لأن استخدام هذه الطريقة بالإضافة إلى مساعدة الطلاب على حل المشكلات في نطق الحروف العربية وقراءة النصوص العربية، يمكن لهذه الطريقة أيضًا أن تجعل الطلاب يركزون والحماس للتعلم. يمكن ملاحظة ذلك عند التعلم في الفصل، يحاول العديد من الطلاب تكرار المحادثات التي تم تزييرها من قبل المعلم وتجربتها بشكل مستقل في أزواج. لذلك مع الاستعداد للتكرار والمحاولة بشكل مستقل، يمكن للطلاب اكتشاف

¹⁶ Ismi Raudah, 'Implementasi Thariqah Qira'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar Islam Terpadu Insan Rabbani Tembilihan' (Sekolah Tinggi Agama Islam Auliaurrasyidin, 2020).

وتصحيح الأخطاء في قراءة النصوص والنطق العربي وفهم معنى الجمل التي يقرؤونها.

ممارسة القراءة باستخدام طريقة القراءة الجهرية لطلاب الصف السابع البنات الأولى في مدرسة بستان العارفين الثانوية المتكاملة قادرة على التحرك وجعل الطلاب أكثر نشاطاً في عملية التعلم جسدياً وعقلياً. يمكن ملاحظة ذلك في تمارين القراءة المقدمة للطلاب، حيث تتم دعوة الطلاب للقراءة بصوت عالٍ أمام جميع أصدقائهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن أصدقاء آخرين ينتبهون أيضاً إلى القراءة المصححة من قبل المعلم بحيث يكون لدى الطلاب الحماس في جهودهم لقراءة كل تمرين لقراءة النص العربي يقدمه المعلم. هناك عدة عوامل تدعم المعلم لتطبيق طريقة القراءة الجهرية، وهي أن يعرف الطلاب القراءة الصحيحة للنص الذي يقرؤونه، فعندما يحاول الطلاب قراءة النص أو التعبير عن قراءته فلا يوجد. الشك أو الخوف من الكلام الخاطيء لأنه تم ممارسته من قبل.

طريقة القراءة الجهرية له مزايا وعيوب. تشمل المزايا جعل جو الفصل أكثر حيوية والطلاب أكثر نشاطاً في محاولة القراءة بشكل مستقل بحيث لا توجد أخطاء كثيرة في نطق النصوص العربية، هذه الطريقة أيضاً تجعل الطلاب يفهمون النص الذي يقرؤونه. لأن أحد أهداف هذه الطريقة هو مساعدة الطلاب إلى حد ما على قراءة النصوص بطلاقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الطريقة لها عيوب أيضاً، أي عند تطبيق هذه الطريقة في الفصل، يتبع الطلاب القراءة الصحيحة من المعلم، لذلك عندما يطلب المعلم تدوين القراءة التي تم ذكرها بشكل صحيح، يظل الطلاب يرتكبون العديد من الأخطاء في الكتابة

القراءة العربية. هذا لأن الطلاب لديهم عادة فهم المفردات والجمل الواردة في النص فقط، بينما إذا أمرهم المعلم بالكتابة، فهم لا يعرفون. عند تطبيق هذه الطريقة، يجب على المعلم أيضاً الانتباه إلى نطق الطلاب، لأن اللغة العربية في جوهرها لغة أجنبية يجب أن تكون في كتابتها هي نفسها نطقها. الأخطاء في قراءة اللغة العربية ستؤثر أو يمكن أن تغير معنى القراءة، علاوة على ذلك إذا قرأ ما مثل الحديث أو القرآن، فستكون له عواقب وخيمة. أخطاء في النطق العربي مثل تشابه القراءات مثل "ش" التي تُقرأ أحياناً بالخطأ على أنها "س". ثم انتبه بشكل أقل لعلامات الترقيم مثل وجود الصادة، وكذلك الأخطاء من حيث التنغيم أو الضغط كما في الجمل التي تحتوي على كلمات استفهام.¹⁷

مع خوف المعلم من أخطاء المعنى، يتم استخدام طريقة القراءة الجهرية في التعلم. هناك عدة طرق لتبرير قراءة الطلاب، منها تبرير قراءة الطلاب بعد قراءتهم وإعادة قراءتهم، ثم يبرر المعلم ذلك بإعطاء إشارة في المكان الخطأ لقراءتها، ثم يعيد الطلاب القراءة حسب ما قاله المعلم. بصرف النظر عن المعلم، يمكن للأصدقاء في الفصل أيضاً تبرير القراءة الصحيحة من المعلم وإيلاء اهتمام وثيق لها، وهكذا دواليك حتى لا تكون هناك أخطاء تجعل المعنى لا يتطابق مع النية الحقيقية.

وبناءً على ذلك، للحد من مشاكل الطلاب أو مخاوفهم الموجودة لدى المعلمين، يتم استخدام طريقة القراءة الجهرية كإحدى مفاهيم التعلم المستخدمة

¹⁷ Saepudin.

لتحسين فهم الطلاب للقراءة للنصوص العربية. يجب أن يبدأ فهم قراءة النصوص العربية بفهم الطلاب للنطق الصحيح للهجائية، بحيث لا تكون هناك أخطاء في قراءة النصوص العربية تجعلك تفقد معنى قراءة النص العربي. يعد تطبيق هذه الطريقة فعالاً إلى حد ما على الرغم من وجود بعض أوجه القصور. فيما يتعلق بتقليل المشكلات الحالية، يلعب كل من المعلمين والطلاب دوراً مهماً ويجب أن يكون لديهم تعاون جيد حتى يتم تحقيق أهداف التعلم.

الخاتمة

استناداً إلى نتائج البحث من خلال التحليل الذي تم إجراؤه في المدرسة بستان العارفين الثانوية المتكاملة لطلاب الصف السابع البنات الأولى، خلصت الباحثة إلى أن تطبيق طريقة ما يمكن أن يسهل على المعلمين نقل التعلم، إلى جانب أنه يمكن للطلاب أيضاً فهم التعلم أثناء وجودهم في فصل. تطبيق أسلوب القراءة الجهرية الذي يستخدمه المعلم في عملية التعلم فعال في زيادة فهم الطلاب لمهارة قراءة النص العربي ونطق الحروف العربية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج الملاحظات أثناء عملية التعلم في الفصل. هذه الطريقة هي أيضاً نموذج تعليمي بديل يمكن استخدامه أيضاً في المدارس الأخرى. إلا أن الباحثين يقترحون استخدام طريقة القراءة الجهرية مع طرق أخرى، مثل الأساليب التي يمكن أن تحسن مهارات الكتابة، بحيث يمكن كتابة ما يقال من قبل الطلاب بشكل صحيح وعدم وجود أخطاء في التعبير عن

المعنى. الجملة العربية، حتى يمكن للمهارات الأربعة أن تسير جنبًا إلى جنب ببطء، من المأمول أن يتم التعلم بسلاسة.

المراجع

- Abdul, Kemas, H A I Dan, And Neldi Harianto, 'Efektivitas Pembelajaran Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi', *Titian*, 1.2 (2017), 128–41
- Dahlia, Sri, 'Urgensi Metode Qiroah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Ptaí', *Jurnal Arabia*, 5.1 (2013), 1–19
- Hendra, Faishol, 'تعليم اللغة العربية في الجامعات الاندونيسية: ما لها وما ينبغي', عليها (مشاكل التي توجهها والحلول منها)', *الجماعة الازهار إندونيسيا*, ٩ <<https://Repository.Uai.Ac.Id/Wp-Content/Uploads/2021/09/File210910095628210910095628050321047303.Pdf>>
- Maulana, Muhammad Nafhan, And Fadlan Fahamsyah, 'Efektivitas Penerapan Metode Qira'ah Jahriyyah Dalam Meningkatkan Mahārah Qira'ah Bahasa Arab Terhadap Siswa Kelas Iii Mi Ykui Maskumambang', *Jurnal Al-Fawa'id: Jurnal Agama Dan Bahasa*, Xii.2 (2022), 225–34
- Muyasaroh, Zalifah, 'Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus Di Pondok Pesantren Bahrul Maghfiroh Tlongmas Lowokwaru Malang)' (Stai Ma'had Aly Al-Hakim, 2015)
- Nasution, Mardiah Kalsum, 'Penggunaan Metode Pembelajaran Dalam Peningkatan Hasil Belajar Siswa', *Jurnal Ilmiah Bidang*

Pendidikan, 11.1989 (2017), 9–16

Nurcholis, Ahmad, Syaikhu Ihsan Hidayatullah, And Muhammad Asngad Rudisunhaji, 'Karakteristik Dan Fungsi Qira ' Ah Dalam Era Literasi', *Jurnal El-Tsaqafah:Jrnal Jurusan Pba*, 18.2 (2019), 131–46

Rahman, Anwar Abd, 'Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Jurnal Diwan*, 3 (2017), 155–69

Raudah, Ismi, 'Implementasi Thariqah Qira'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar Islam Terpadu Insan Rabbani Tembilahan' (Sekolah Tinggi Agama Islam Auliaurrasyidin, 2020)

Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab : Teori Dan Aplikasi Saepudin , M . Pd . Penulis : Saepudin , M . Pd . Editor : Muchlasin Desain Cover : Alazuka Desain Isi : Aep Sh Cetakan I : April 2012 Isbn Penerbit Percetakan : Cv . Orbittrust Corp ., Ed. By Muchlasin, I (Yogyakarta: Trust Media Publishing, 2012)*

Sidiq, Umar. Choiri, Miftachul, *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan*, Ed. By Anwar Mujahidin, *Cv. Nata Karya*, 1st Edn (Ponorogo: Cv. Nata Karya, 2019), IV

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, Ed. By Anggota Ikatan Penerbit Indonesia (Ikapi), 19th Edn (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013)

Ubaid, Ridlo, 'Bahasa Arab Dalam Pusaran Arus Globalisasi: Antara Pesismisme Dan Optimisme', *Ihya Al-'Arabiyah*, 2.95 (2015), 210–26

العزیز، عبد، (۱۹۹۹). النظريات اللغوية النفسية وتعليم اللغة العربية: لغير

الناطقين بها.

- العباد، عبد الله، (١٩٨٥). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: عميد معهد اللغة العربية- مكة المكرمة.
- شعبان، ماهر، (٢٠١٠). تعليم القراءة والكتابة أسسه واجراءنه التربوية: عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- شاه خالد نسوتيون، تطوير نموذج تدرس النحو القائم على التعلم البنائي: ميدان فردان فوبلسينج ٢٠٢١م، ص ١٥.